المصـــــدر :	اليوم - ملحق خاص		
التـــاريخ :	05-05-2007	العـــدد :	12377
الصفحـات :	2	المسلسل :	2

ملف صحفي

ملك الإنسانية في الحدود الشمالية

المصـــــدر : اليوم - ملحق خاص
التـــاريخ : 05-05-2007 العـــدد : 12377
الصفحـات : 2 المسلسل : 2

وزير البترول

من خيرات الزيارة

النعيمي: معادن وسابك تؤسسان شراكة استراتيجية لمشروع الفوسفات بقيمة 13 مليار ريال

تم التوقيع بين شركة التعدين العربية السعودية معادن والشركة السعودية للصناعات الاساسية سابك على اتفاق الشروط الأساسية للمشاركة الإستراتيجية في مشروع معادن للفوسفات، الذي تبلغ تكلفته الرأسمالية (13) مليار ريال، بنسبة (70٪) لمعادن و(30٪) لسابك. ويهدف المشروع إلى استثمار احتياطيات الفوسفات في شمال المملكة (عرعر) لإنتاج الأسمدة الفوسفاتية في المدينة التعدينية بمنطقة (رأس الزور).

وأكد وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي رئيس مجلس إدارة شركة معادن في تصريح صحفي أن هذا المشروع يعتبر انطلاقة جديدة لبناء صناعة متكاملة في المملكة، مشيراً إلى أن كل أسواق العالم تحتاج إلى هذه المنتجات من الأسمدة حيث ان هناك طلبا متزايدا على الأسمدة في العالم لان النمو البشري يحتاج إلى غذاء وهو ما سيؤدي إلى زيادة المحاصيل في العالم ويكون خيره للبشرية جمعاء والذي تسعى إليه المملكة دائما.

من جانبه أشاد صاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع ورئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بالجهود الكبيرة التي بذلت من وزارة البترول والثروة المعدنية وشركة معادن وشركة سابك للوصول إلى هذا الاتفاق الذي يعود بالذاكرة الى قيام مدينتي الجبيل وينبع عندما كانت الشراكة بين أرامكو وسابك نتج عنها هذا العملاق الكبير في الصناعة البتروكيماوية واليوم التعدين مهم جدا مؤكدا أن مستقبل المملكة أن تنوع مصادر الدخل وبذلك يولد عملاق كبير في رأس الزور سيكون مردوده سواء وظائف أو تنويع مصادر الدخل والاستفادة من مصادر المملكة المختلفة وهذا دعم كبير للاقتصاد السعودي.

وبين أن سابك تحتل مكانة كبيرة في سوق الأسمدة ومشروع بهذا الحجم سيزيد من إمكانية سابك وحصتها في السوق العالمي كما يستفيد المشروع من التوزيع الذي يتم من خلال مكاتب سابك في العالم وخبرة سابك التسويقية.

المصـــــدر : اليوم - ملحق خاص
التـــاريخ : 05-05-2007 العـــدد : 12377
الصفحـات : 2 المسلسل : 2

وقـد وقع الاتفـاق عن شـركة (معـادن) رئيسـها وكبير إداريها التنفيذيين الدكتور عبد الله بن عيسـى الدباغ، وعن شـركة (سـابك) نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي المهندس محمد بن حمد الماضي.

وقـد أكـد الدكتـور عبـد اللـه الدبـاغ أن هذه الشـراكة الإستراتيجية بين قطبين من أقطاب الصناعة السعودية جاءت لتشـكيل انطلاقة قوية لصناعة الأسمدة السـعودية من خلال تعزيـز الجهـود القائمة لتطويـر صناعة متكاملـة في جميع مراحلها، وتبادل الخبرات الفنية وبرامج التطوير والتطبيقات التقنية بما يحقق الاستفادة القصوى من هذه الثروة الحيوية، ودفع مسـيرة التنمية الصناعية للمـدى الطويل، وإيجاد المزيد من المنتجات السـعودية بمواصفات عالمية وبأسـعار تنافسية، مشـيراً إلى أن المشـروع يهيـئ مقومات التكامـل الفاعل بين الشركتين الرائدتين، حيث تقدم (معادن) الخبرة والتقنية في مجال الصناعات الفوسفاتية، وتقدم (سابك) التقنية والخبرة التسويقية في مجال الأسمدة النتروجينية.

وأوضح الدكتور الدباغ أن المشروع يشتمل على منجم ومصنع لتكرير الخـام في منطقة (الجلاميد) شـمال المملكة في (رأس الزور) شـمال مدينة الجبيل الصناعية، وتمضي شركة (معادن) قُدُماً في تنفيذ مشروعها للفوسفات، حيث وقعت مؤخراً عقوداً لتصميـم أربعة مجمعـات صناعية لإنتاج حمـض الكبريتيك، وحمض الفوسـفوريك، والأمونيا، وثنائي فوسفات الأمونيوم بطاقة سـنوية إجمالية تبلغ ثلاثة ملايين طـن من مادة ثنائي فوسـفات الأمونيـوم، وذلك في إطـار مجمع إنتاج الأسـمدة بالمدينة التعدينية بـرأس الزور، المخطط لدخوله مرحلة الإنتاج منتصف عـام 2010م بإذن الله، وسـيكون من أكبـر المجمعات العالميـة المتكاملـة في مجـال صناعة الأسـمدة الفوسـفاتية.

وذكر رئيس شـركة (معادن) أن خام الفوسـفات بعد تصنيعه المبدئي، سوف ينقل إلى المدينة التعدينية بواسطة سكة حديد (الشـمال/الجنوب) بمسافة (200اكم) ، الجاري تنفيذها حالياً بتمويل وإشـراف صندوق الاسـتثمارات العامة، مشيراً إلى أن احتياطيات خام الفوسـفات القابلة للتعدين في رخصة طريف بمنطقة الحدود الشـمالية بالمملكة تقدر بأكثر من (1,6) بليون طن، إضافة إلى احتياطيات إضافية تقدر بأكثر من (1,5) بليون طـن. وأكد الدكتور الدباغ أن المشـروع الجديـد بين (معادن) و(سابك) سيوفر حوالي (1400) فرصة وظيفية مباشرة للشباب السـعودي المؤهل، إضافة إلى توفير فرص وظائف غير مباشرة في المشـاريع التكميلية المسـاندة له. من جانبه أعرب المهندس محمـد بن حمـد الماضي نائـب رئيـس مجلس إدارة (سـابك) الرئيس التنفيذي عن سعادته البالغة بتوقيع هذا الاتفاق بين (سـابك) و(معادن)، مؤكداً الأهمية البالغة لتفعيل المشاركات الاسـتراتيجية بـين القطاعـات الوطنيـة الإنتاجيـة، أسـوة بالتحالفات الكبرى التي يشـهدها عالـم التصنيع، وتقيمها كبرى الشركات الدولية لتعزيز قدراتها التنافسية.

وذكـر الماضي أن الاتفـاق المبرم خطوة رائـدة، متطلعاً إلى

المصـــــدر : اليوم - ملحق خاص
التـــاريخ : 05-05-2007 العـــدد : 12377
الصفحـات : 2 المسلسل : 2

أن تتبعها مبادرات مماثلة لبناء استراتيجية وطنية لتفعيل التكامل بين القطاعات المعنية، وتحقيق الاستثمار الأمثل لموارد الوطن الهيدروكربونية والمعدنية، والانطلاق بمسيرة التنمية الصناعية إلى آفاق أرحب من النماء، ورفع نسبة إسهامها في الناتج المحلي الإجمالي، وتنويع مصادر الدخل الوطني.

وأوضح الماضي أن الاتفاق بين (معادن) و(سابك) يمثل قيمة مضافة عالية لصناعة الأسمدة السعودية، ويهيئ لها مقومات النماء، لتلبية متطلبات القطاع الزراعي الوطني، والإسهام بدور أكبر في تحقيق الأمن الغذائي العالمي، مشيراً إلى أن (سابك) تعد الآن من أكبر الشركات العالمية في مجال إنتاج الأسمدة، بطاقة سنوية تتجاوز ثمانية ملايين طن، مع احتلالها المركز الأول عالمياً في صناعة اليوريا الحبيبية.. كما طورت شبكة تسويقية حول العالم، ومنظومة بحثية وتقنية متقدمة نجحت في ابتكار وتطوير الكثير من التقنيات الصناعية، وتضطلع بدور رائد في مجال الأبحاث الزراعية.

واكد د. عبدالله الدباغ رئيس شركة (معادن) أن الغرض من هذا المشروع هو إنشاء شركة مشتركة بالتشغيل وليس لتخصيصها بالمستقبل حيث ان التخصيص سيتم للشركة الأم بالنسبة لـ(معادن) و(معادن) تقوم الآن بجميع الإجراءات اللازمة لإجراء الاكتتاب والقرار النهائي هو قرار الحكومة وهيئة سوق المال لاختيار التوقيت المناسب للاكتتاب.

وقال انه تم الانتهاء من إجراءات كثيرة جدا لازمة للاكتتاب ولكن لا يزال هناك بعض الإجراءات اللازمة يجب إنهاؤها على سبيل المثال عقد سكة الحديد لم يوقع حتى الآن وهذا ضروري لتمويل المشروع، مشيرا إلى أنه عند توقيع عقد سكة الحديد سيكون هناك إمكانية للأمور الأخرى التي انتهت موضحا أنه تم الانتهاء من الاتفاقية مع (سابك) لإنشاء شركة الفوسفات و من عدد كبير من العقود التي أبرمت لتحديد القيمة الإجمالية لمشروع الفوسفات.

وفي إجابة لسؤال عما إذا كانت (معادن) قد شاركت بالرؤية الفنية لسكة الحديد قال د. الدباغ: في الواقع أنا لست الشخص الذي يسأل عن سكة الحديد على اعتبار أن سكة الحديد يشرف عليها صندوق الاستثمارات العامة إلا أنني شاركت منذ البدايات لإبداء رغبة شركة (معادن) لإيجاد سكة حديد وكانت هناك جهات عديدة تهتم بسكة الحديد كلها أدخلت مدخلاتها وكان هناك العديد من الدراسات وقررت الدولة ممثلة في المجلس الاقتصادي الاعلى إنشاء سكة الحديد على النمط الحالي.

وحول الأسواق المستهدفة لهذا المنتج قال د. الدباغ: ان دخول شركة (معادن) مع شركة (سابك) في شراكة استراتيجية كان الهدف منه دمج الإمكانيات الموجودة في الشركتين وشركة (معادن) سوف تعتمد على شركة (سابك) في التسويق لان لديها إمكانيات كبيرة. من جانبه علق المهندس محمد الماضي الرئيس التنفيذي لشركة (سابك) على هذه النقطة بقوله: ان شركة (سابك) شركة قائمة وشركة عملاقة بتسويقها كميات كبيرة من الأسمدة النيتروجينية والأسمدة العضوية وإضافة الأسمدة الفوسفاتية سيجعل (سابك) من كبرى الشركات العالمية وأقواها وأكثرها تنوعا في مجال الأسمدة، وأسواق (سابك) تنتشر على الخارطة الأرضية بعدد من الدول في أمريكا وفي أستراليا وبالهند وفي أفريقيا وبالدول المجاورة الأخرى. وسيكون هناك حاجة للزبائن للشراء من شركة لديها تنوع كبير من الأسمدة، فعادة بدلا من أن يشتري الزبون نوعية من الأسمدة من شركة ثم يذهب لأخرى لشراء نوع آخر يجد الأسمدة كلها تحت مظلة واحدة في شركة مثل شركة (سابك) ونحن الشركة الأولى عالميا في الأسمدة الحبيبية اليوريا ومن كبرى الشركات العالمية في تسويق أسمدة اليوريا بشكل عام ولدينا مصنع في الجبيل يعتمد على حامض الفوسفوريك بشركة ابن البيطار ونستورد هذا الحمض من الخارج إلا أنه بوجود شركة (معادن) ممكن التكامل ما بين شركة (معادن) و(ابن بيطار) في هذا الحمض وهذا سيجعل من شركة (سابك) والمملكة قوة كبيرة في تصنيع وتسويق الأسمدة بشكل عام.

وقال الدباغ: انه بالنسبة للتوقيت هناك عوامل كثيرة لإنهاء المشروع حيث يجب أن يكون خط سكة الحديد مكتملا ويجب أن يكون الميناء مكتملا كما يجب الانتهاء من المنجم في حزم الجلاميد والمعمل المصاحب له وعند دراسة هذه الأمور ونظرا للظروف العالمية في الوقت الحاضر لوجود المعدات والإمكانات وجدنا أن 2010م هو العام المناسب لإنهاء المشروع، أما ارتفاع تكلفة المشروع فقد نتجت عن عدة أسباب ومنها أن هناك تغيرا كبيرا في هيكلية المشروع. فعلى سبيل المثال الامونيا ستنتج بكميات أكبر وحامض الفوسفوريك الذي سيكون أكبر مصنع من نوعه في العالم. فالكميات ارتفعت عن الحجم الذي كان مقررا لها منذ البداية لأنه وجد أن هذا الحجم هو الحجم المناسب لتخفيض التكلفة لكن ارتفعت التكلفة لان هناك معدات اضافية. وأشار الدباغ إلى أنه سيكون هناك فائض في الامونيا وحامض الفوسفوريك وحامض الكبريتيك وسيكون منتجات إضافية للمنتج الأساس. وعن هامش الربح لهذا المشروع وطرق التمويل أجاب المهندس محمد الماضي بقوله ان سياسة الشركة عدم الإفصاح عن الأرباح لمثل هذه المشاريع كون الشركة في سوق المال. أما طرق التمويل فستكون عن طريق الرأسمال والبنوك التجارية من خلال التمويل الإسلامي وتمويل تجاري والقروض والاكتتاب والاستثمارات وجميع الطرق التمويلية المعتادة سيتم طرقها، وشاركه في الرد على هذه النقطة د. الدباغ. وعن حجم الطلب العالمي على الأسمدة وتأثير هذا المشروع على أسعار الأسمدة عالميا قال المهندس الماضي ان التأثير على الأسواق لا يمكن توقعه إلا عند الإنتاج الفعلي إلا أن الكمية التي ستنتجها سابك من هذا المشروع التي تقدر بحوالي 2مليون طن ستضاف إلى إنتاج سابك من هذه المادة الذي يصل الى 8 ملايين طن. وعلق د. الدباغ بقوله: ان شركة معادن عند بدء التخطيط لهذا المشروع كانت تعلن عنه في جميع وسائل الإعلام المحلية والعالمية والمنتديات الاقتصادية وكل المنتجين لثنائي فوسفات الامونوم في العالم يعرفون ان هذا المشروع قادم لا محالة ولذلك

المصـــــدر : اليوم - ملحق خاص
التـــاريخ : 05-05-2007 العـــدد : 12377
الصفحـات : 2 المسلسل : 2

فهم لم يتوسعوا في الإنتاج ونعتقد أن إنتاج 3ملايين طن سنويا لن يؤثر على الإنتاج العالمي لأنها ستأتي تدريجيا، ونحن نتوقع أن يكون هناك توسع في المستقبل وإنما الأسواق العالمية تنتظر هذا المشروع وتعرف الكمية الآتية منه.

وحول المنافسة بين المملكة والأردن في مجال إنتاج الفوسفات قال ان معظم الدول العربية بها بترول والفوسفات مادة طبيعية موجودة بدول عربية كثيرة فهو مورد عليك أن تعرف كيف تستخدمه لمصلحة الاقتصاد الوطني، ولا نتوقع أن يكون هناك تنافس كبير مع الأردن كونه ينتج كميات كبيرة من الفوسفات كمادة خام، بينما سنقوم بتصنيعه في المملكة لزيادة القيمة المضافة وسيباع كمنتج نهائي. وعلق المهندس محمد الماضي على هذا السؤال بقوله ان الإنتاج العالمي يتزايد من سنة إلى أخرى. فالتوسع بالمملكة لن يكون على حساب دولة معينة. فنحن نلبي الطلب العالمي. وأشار إلى أن الطلب العالمي على الأسمدة عالميا يصل إلى 150مليون طن سنويا والنمو يقدر بحوالي 2 بالمائة.

وحول أهداف شركة معادن من البحث عن شركاء استراتيجيين قال د. الدباغ ان معادن شركة حديثة وليس لديها خبرة في إدارة المجمعات التي بهذا الحجم ولذلك كانت تبحث عن شريك استراتيجي وبحثت عن شريك استراتيجي في جميع أنحاء العالم، وتحدثت مع أكثر من شركة من الشركات الكبيرة المنتجة في العالم ولكن وجدت بعد إجراء التحليلات أن شركة سابك وهي شركة محلية ووطنية لديها الخبرة اللازمة ولديها الإمكانيات التسويقية لهذا المشروع. أما التكنولوجيا لهذا المشروع فيمكن شراؤها من أي مكان ليست تقنية معقدة وخبرة سابك معنا في إدارة المشاريع وعمليات التسويق ستنجح المشروع وقررنا أن نبقي هذا المشروع داخليا، وشريكنا الاستراتيجي العالمي هو شركة سابك.

وعن إمكانية عقد شراكات استراتيجية مقبلة في مشاريع تعدينية أخرى بين الشركتين قال المهندس محمد الماضي ان سابك ومعادن تدرسان الفرص باستمرار حيث ان سابك شريك مع شركة «الباء» البحرينية ومعادن تدرس فرص الألمونيوم وهناك محادثات مستمرة متى ما وجدنا أن هناك فرصة للتكامل مع بعض فسوف ندرسها مع بعضنا وستكون إن شاء الله ايجابية، موضحا أن صناعة الفوسفات ليست صناعة معقدة حيث ان معادن لديها القدرة من خلال المقاولين والزملاء والكفاءات التي تمتلكها كما أن سابك عندها قدرة في التسويق ولديها شبكة تسويقية متكاملة وموجودة فمجرد أن تضاف إليها كمية الفوسفات ستسير بنفس الشبكة وليس هناك أي صعوبة في تسويق المنتجات.

وقد حضر حفل التوقيع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز مستشار وزارة البترول والثروة المعدنية وعضو مجلس إدارة شركة معادن وعدد من أعضاء مجلس إدارة شركة معادن وعدد من المسؤولين في شركة سابك.